

لسان العرب

(قَلْزَم) القَلْزَمَةُ ابْتِلاَعُ الشَّيْءِ وَفِي الْمَحْكَمِ الْإِبْتِلاَعُ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَلَا ذِي قَلْزَمٍ عِنْدَ الْحَيَاضِ إِذَا مَا الشَّوْزِيبُ أَرَادَ الشَّوْزِيبَا فَأَمَّا اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْقَلْزَمِ الَّذِي هُوَ الشَّرْبُ الشَّدِيدُ فَبَعِيدٌ يُقَالُ تَقَلَّزَمَهُ إِذَا ابْتَلَعَهُ وَالشَّوْزِيبَةُ وَبِحَرِّ الْقَلْزَمِ مُشْتَقٌّ مِنْهُ وَبِهِ سُمِّيَ الْقَلْزَمُ لِاتِّهَامِهِ مِنْ رُكْبِهِ وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي غَرِقَ فِيهِ فِرْعَوْنُ وَأَلُّهُ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْقَلْزَمُ مَقْلُوبٌ مِنَ الزُّلْمِ وَهُوَ الْبَحْرُ وَالزُّلْمَةُ الْقَمَّةُ الْإِتْسَاعُ وَقَوْلُهُ قَدْ صَبَّحَتْ قُلَيْزِمًا قَدْوَمَا إِنَّمَا أَخَذَهُ مِنَ بَحْرِ الْقَلْزَمِ شَبَهَ الْبَيْتِ فِي غُزْرِهَا بِهِ وَصَغَرَهَا عَلَى جِهَةِ الْمَدْحِ كَقَوْلِ أَوْسٍ فَوَيْقَ جُبَيْلٍ شَامِخِ الرَّأْسِ لَمْ يَكُنْ لِيُدْرِكَهُ حَتَّى يَكِلَّ وَيَعْمَلُ .

(* قَوْلُهُ « فَوَيْقَ جُبَيْلٍ إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ » مَا بَعْدَهُ مَوْجُودٌ فِي النُّسخَةِ الَّتِي كَانَتْ فِي قَفِّ السُّلْطَانِ الْأَشْرَفِ وَهِيَ الْعَمْدَةُ وَتَقْدِمُ فِي مَادَّةِ ق ص م .
بَاتَتْ تَعْشَى اللَّيْلَ بِالْقَصِيمِ ... لِبَابَةِ مِنْ هَمَقِ عَيْشُومِ .
وَفِي الْمَحْكَمِ وَالتَّهْذِيبِ لِبَابَةِ بِلَامٍ مَضْمُومَةٍ وَمِثْلَانَةٌ تَحْتِيَّةٌ وَفَسَّرَهَا فِي التَّهْذِيبِ فَقَالَ اللَّبَابَةُ شَجَرُ الْأَمْطَى وَفِيهِ عَيْشُومٌ بِالْعَيْنِ وَفِي الْمَحْكَمِ هَيْشُومٌ بِالْهَاءِ بَدَلَ الْعَيْنِ)